المقدمـــة

لم ولن تتمتع أية حضارة في العالم قديماً وحديثاً ومستقبلاً بمثل ما تتمتع به الحضارة الإسلامية من تحقيق الخير والسعادة والمنافع الدنيوية والأخروية معاً للناس كافة، فهي لا تخدم المسلمين وحسب، بل هي خير للناس جميعاً كما سنرى في ثنايا هذا الكتاب، لما تمتاز به هذه الحضارة من الاستمرار والبقاء، وما تتضمنه من عنصري الروح والمادة معاً.

وقد جاء إعداد هذا الكتاب بعونه تعالى ليوضِّح هذه المفاهيم خلال تسليط الأضواء على فروع الحضارة الإسلامية وما قدمته للإنسانية من نظم وعلوم وفنون، مع إبراز دور أهم المدن الإسلامية التي واكبت نشأة الحضارة الإسلامية وتطورها عبر الأعصر الإسلامية المتتابعة، داعياً الله ـ عز وجل ـ أن ينفع بنا ومنا أمة المسلمين، وأن يجعل عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعله في موازين حسناتنا إنه سميع مجيب.